

## صحيح ابن خزيمة - كتاب الجمعة 9341-1-11

عبدالعزيز الراجحي

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد. اللهم صلي الله اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال الامام الحافظ ابن خزيمة رحمه الله تعالى واسكته فسيح جنانه - [00:00:00](#)

في كتابه الصحيح جماع ابواب الصلاة قبل الجمعة باب الدليل على ان المجالس عند دخول المسجد قبل ان يصلى الركعتين لا يجب اعادتها. على ان المجالس الدليل على ان المجالس على ان المجالس عند دخول المسجد - [00:00:22](#)

قبل ان يصلى الركعتين لا يجب اعادتها اذ الركعتان عند دخول المسجد فضيلة لا لا فرض لا فضيلة لا فرضية. ايش باب الدليل باب الدليل على ان المجالس على ان المجالس عند دخول المسجد قبل ان يصلى ركعتين - [00:00:48](#)

لا يجب اعادتها اذ الركعتان عند دخول المسجد فضيلة لا فرضية يجب اعادتها. نعم. وما صلاهما ها لا يجب ايه لا يجب اعادتها؟ نعم طيب هل هو صلاهما؟ حتى اوعدهما - [00:01:13](#)

ه؟ دخل هو دخل وجلس كيف يعاديكم لا يجب فعلهم ها لو قال وهذا على مذهب الترجمات يعني يدل على الخزيمة يرى ما يراه الجمهور ان تحية المسجد سنة مؤكدة وليس فرضية ليست واجبة - [00:01:36](#)

وذهب الظاهري الى انها واجبة اذا انتهت المسجد واجبة وانه يأثم اذا لم يصلى ركعتين لأن ذلك له سبب هذا واجب وسبب صحيح ان الله تعالى ما وجب الى الصلوات الخمس - [00:01:59](#)

لكن اوجب اشياء اخرى بأسباب هذا واجب بسبب قال الصلوات الخمس هذه واجبة على الناس جميعا الامة كلها وهناك واجبات اخرى بأسباب منها تحية المسجد اذا دخل المسجد يجب فيجب عليه ان يصلى هكذا اقر ظاهريه - [00:02:13](#)

اما الجمهور فيقول ليست واجبة كما قال لأن النبي صلى الله عليه وسلم لما سأله الرجل الذي قال تعب رسولك ان الله في اليوم خمس صلوات قال صدق قال هل علي غيرها؟ قال لا الا ان تطوى - [00:02:33](#)

فدل على انه لا يجب غير الصلوات الخمس نعم تطلع هيك اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا موسى ابن عبدالرحمن المسروقي قال حدثنا حسين يعني ابن علي الجعفي - [00:02:55](#)

عن زائدة قال حدثنا عمرو ابن يحيى الاننصاري قال حدثني محمد ابن يحيى ابن حبان عن عمرو بن سليم الاننصاري عن ابي قتادة رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم صلي - [00:03:14](#)

دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس بين ظهراني الناس فجلست فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منعك ان ترکع ركعتين قبل ان تجلس قلت اي رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيتك جالسا - [00:03:35](#)

والناس جلوس فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يركع ركعتين نعم وش قالت نعم قال اخرجه احمد ومسلم والبيهقي في السنن الكبرى - [00:03:59](#)

ترجمها ركعتين فضيلة لا فرضية فيه دل على الوجوب نعم يعني قال فلا يجلس نعم حتى يصلى ركعتين الترجمة ترجمة ها ولا يجوز حتى يصلى ركعتين نعم رواه احمد - [00:04:24](#)

قال احمد ومسلم والبيهقي في السنن الكبرى. نعم صحيح حديث صحيح. لكن الترجمة لانه ليس انها فضيلة وليس فرضية والحديث يدل على الوجوب ها هنا الاصل الوجوب الا بالصارف يقول صرفه - [00:04:54](#)

احديث غيرها قال الا ان تطوع وهذا يكون صدف يرى هذا كالمحشد تكلم على المعنى زيادة لم يتكلم انما ها من هو اه قاع الترجمة

الترجمة للنبوة مسلم ما كتبت راجح - 00:05:23

كتب كتاب الصلاة الزكاة كتاب الحج هذا اما ابواب باب كذا باب كذا هذا من السرة ترجمها وظعها النبوة نعم الله عليك بعث النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمره بأبيه يقوم يركع - 00:05:57

وهو نعم قبل ان نصلی بعدين لا يجب عليه اعادتها لا يجب عليه ان يأتي نعم اي نعم اذا جلس لا يجب عليه ان يقوم ويأتي بهما. نعم ان يعيدهما - 00:06:18

ما في اعادة الاشكال في الاعادة هل هو عادة ايه ترجمة يقول ايش هذا هو الاشكال تصفية العادة مع انه ما صلاهما نعم باب الامر بالتطوع ركعتين عند دخول المسجد - 00:06:39

وان كان الامام يخطب خطبة الجمعة ضد قول من زعم انه غير جائز ان يصلی داخل المسجد والامام يخطب. نعم. اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا عبد الجبار بن العلاء - 00:07:01

قال حدثنا سفيان قال حفظناه من ابن عجلان عن عياض عن ابي سعيد قال كان مروان قال كان مروان يخطب فصلی ابو سعيد فجاءت اليه الاحراص ليجلسوا فابى حتى صلى - 00:07:20

فلما قضى الصلاة اتيناه فقلنا له كادوا يفعلون بك غفر الله لك فقال من ادعهما ابدا بعد ان سمعته بعد ان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو طالب قال حدثنا استمر على - 00:07:40

سواء في ادائه السنّة والحراس يريدون ويجلسونه ويجلس فابى حتى صلى ركعتين نعم اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا حاتم ابن عقيلان الضبي قال حدثنا عيسى ابن واقد - 00:08:03

قال اخبرنا شعبة عن محمد بن المبتدى عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء احدكم المسجد والامام يخطب فليصلِي ركعتين قبل ان يجلس - 00:08:27

ليش اذا جاء احدكم المسجد والامام يخطب فليصلِي ركعتين قبل ان يجلس لا فيها غصن والامر الارشاد الجمھور يكون مصروف على الوجوب الى الاستحباب في الحديث الاخر والله يقولون هذا الامر بالوجوب نعم - 00:08:50

صدق باب سؤال الامام في خطبة الجمعة داخل المسجد وقت الخطبة اصلى ركعتين ام لا وامر الامام الداخلي بان يصلِي ركعتين ان لم يكن صلاهما قبل سؤال الامام ايه نعم باب سؤال الامام في خطبة الجمعة داخل المسجد وقت الخطبة - 00:09:15

فصلى ركعتين ام لا وامر الامام ها ايش اصلى ركعتين ام لا؟ باب سؤال الامام في خطبة الجمعة داخل المسجد في وقت الخطبة. نعم اصلى ركعتين ام لا؟ اذا النبي قال اصلت ركعتين؟ قال لا. قال قم فاركع وتجاوز فيهما نعم - 00:09:41

وامر الامام وامر الامام الداخلي بان يصلِي ركعتين ان لم يكن صلاهما قبل سؤال الامام ايه نعم. والدليل على ان الخطبة ليست بصلة اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا عبد الجبار بن العلاء قال حدثنا سفيان - 00:10:10

عن عمرو وابي الزبير عن جابر عن عمرو عن جابر قال عمرو دخل المسجد وقال ابو الزبير دخل سليك الغطافي المسجد يوم الجمعة. والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب. نعم. فقال له صليت - 00:10:35

قال لا قال فصل ركعتين. اخبرنا ابو طائل قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا بهما المخزومي منفردین وقال فقم فصل وقال فقم فصل ركعتين. وقال مرة في عقب في عقب - 00:10:56

قبل ابي الزبير واسم الرجل سليك ابن عمرو الغطافي اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا احمد بن عبده وبشر ابن معاذ واحمد ابن مقدار قالوا حدثنا حماد وهو ابن زيد - 00:11:17

قال بشر قال حدثنا عمرو وقال الاخرين عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما وحدثنا يعقوب ابن ابراهيم الدرقي قال حدثنا ابن علية عن ابي وحدثنا بشهور معاذ - 00:11:39

قال حدثنا يزيد يعني ابن زريع قال حدثنا روح ابن القاسم وحدثنا عبد الله بن اسحاق الجوهري قال اخبرنا ابو عاصم عن جريج عن ابن جريج كلهم عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما - 00:11:58

قال دخل رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال الا فقال اصليت؟ قال لا قال قم فاركع وقال احمد بن عبدة واحمد بن مقدام

اصليت يا فلان وفي حديث ابي عاصم فقال اركعت؟ قال لا.

قال فاركعهما - 00:12:21

اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا محمد ابن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار

انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما - 00:12:49

يقول جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم على المنبر يخطب يوم الجمعة يخطب فقالا ركعتين قال لا قال فاركع باب

الامن باب امر الامام في خطبة الجمعة - 00:13:10

داخل المسجد برకعتين يصليهما والدليل وان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقطع خطبته ليصلی ليصلی الداخل الذي امره ان يصلی

ركعتين الى ان يفرغ المصلی من الركعتين كما زعم بعض. ايش باب؟ باب امر الامام في خطبة الجمعة - 00:13:34

بداخل المسجد وبركعتين يصليهما والدليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقطع خطبته ليصلی الداخل الذي امره ان يصلی

ركعتين الى ان يفرغ المصلی من الركعتين كما زعم بعض من لم ينعم من لم - 00:14:01

ينعم النظر في الاخبار يعني يمعن او ينام بمعنى واحد نعم من لم ينعم من لم ينعم عن عياض

عن ابي سعيد امره فصلى ركعتين ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب - 00:14:27

قد املأيت الخبر بتمامه قبل نعم. باب امر الامام في خطبته الجالس. هم. قبل ان يصلیهما بالقيام ليصلیهما امر اختياري واستحباب

كله على الحديث والتجوز فيهما والدليل على ضد قول من زعم ان هذا كان خاصا لسليك الغطفاني رضي الله - 00:14:54

اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا علي ابن خشرم قال اخبرنا عيسى يعني ابن يونس عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر

بن عبد الله رضي الله عنهما - 00:15:27

قال جا سليكون الغطفاني يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فجلس فقال له يا سليك قم فاركع ركعتين وتجوز

فيهما ثم قال اذا جاء احدهم يوم الجمعة - 00:15:46

والامام يخطب فليركع ركعتين وليتجوز فيهما قال ابو بكر رحمة الله فالنبي صلى الله عليه وسلم قد امر بعد فراغ سليك من

الركعتين من جاء الى الجمعة والامام يخطب بهذا الامر - 00:16:08

قل لمسلم يدخل المسجد والامام يخطب الى قيام الساعة وكيف يجوز ان يتأنل عالم ان النبي صلى الله عليه وسلم؟ انما خص بهذا

الامر ليكا الغطفان اذ دخل المسجد والثانيا وقت خطبته والنبي صلى الله عليه وسلم يأمر بلفظ عام - 00:16:30

من يدخل المسجد والامام يخطب ان يصلی ركعتين بعد فراغ سليك من الركعتين وابو سعيد الخدري رضي الله عنه راوي الخبر عن

النبي صلى الله عليه وسلم. يحلف الا يتركهما بعد امر النبي صلى الله عليه وسلم بهما - 00:16:59

نعم. فمن ادعى ان هذا كان خاصا بسليك او للداخل وهو رث الهيئة وقت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم فقد خالف اخبار النبي

عليه السلام شوفوا السطرين نعم فمن ادعى ان هذا كان خاصا لسليك - 00:17:24

او للداخل وهو رث الهيئة وقت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم فقد خالف اخبار النبي صلى الله عليه وسلم المنصوص. نعم. لأن

قوله صلى الله عليه وسلم اذا جاء احدهم يوم الجمعة والامام يخطب فليصلی ركعتين - 00:17:46

محال ان يريد به داخلا واحدا دون غيره لأن هذه اللفظة اذا جاء احدهم عند العرب يستحيل ان تقع على واحد دون الجمع وقد خر

وقد خرجت طرق هذه الاخبار في كتاب الجمعة والله اعلم المؤلف رحمة الله ما تحتاج الى - 00:18:10

قبل خمسة اشهر قعد خمسة اسطر نعم احسن الله اليك اه نعم قال ابو بكر قبل خمسة اسطر والنبي قال ابو بكر قال ابو

بكر فالنبي صلى الله عليه وسلم قد امر بعد فراغ - 00:18:36

من الركعتين من جاء الى الجمعة والامام يخطب بهذا الامر كل مسلم يدخل المسجد والامام يخطب الى قيام الساعة كان اقول هذا

خاصا بسليك وطفاني وانما هو عام. كان يريد على مقال خاص - 00:19:01

نعم وكيف يجوز ان يتأنل عالم ان النبي صلى الله عليه وسلم انما ما خص بهذا الامر سليك الغطفان

اذا دخل المسجد رث الهيئة وقت خطبته صلى الله عليه وسلم - 00:19:17

والنبي صلى الله عليه وسلم يأمر بلفظ عام من يدخل المسجد والامام يخطب ان يصلي ركعتين بعد فراغ سلوك من ركعتين وابو سعيد الخضري راوي الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم. يحلف الا يتترك الا - 00:19:39

يتركهما بعد امر النبي صلى الله عليه وسلم بهما فمن ادعى ان هذا كان خاصا لسلوكك او للداخل وهو رث الهيئة وقت الخطبة وقت خطبته النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:02

فقد خالف اخبار النبي صلى الله عليه وسلم المنصوصة لان قوله اذا جاء احدهم يوم الجمعة والامام يخطب فليصلي ركعتين محال ان يريده به داخلا واحدا دون غيره لان هذه اللحظة - 00:20:18

اذا جاء احدهم عند العرب يستحيل ان تقع على واحدة دون الجمع وقد خرجت طرق هذه الاخبار في كتاب الجمعة والله اعلم نعم ايش فايده باب اباحة من اراد المصلى - 00:20:38

باب اباحة ما اراد المصلى من الصلاة قبل الجمعة من غير حظر ان يصلي ما شاء يعني هذا قول لمن هذا القول الخاص وانما جاء الخاص بمن دخل وهو رئيس الهيئة - 00:20:58

يشير الى هذا مراجعة شف خلاف لمن هذا القول فيه كلام للنبي اذكى قال النبوي رحمه الله هذه الاحاديث كلها صريحة في الدالة لمذهب الشافعي واحمد واسحاق. هم. وفقهاء محدثين - 00:21:18

انه اذا دخل الجامع يوم الجمعة والامام يخطب انه اذا دخل الجامع يوم الجمعة. نعم. والامام يخطب يستحب له ان يصلي ركعتين تحية المسجد. نعم. ويكره الجلوس قبل ان يصليهما - 00:21:38

وانه وانه يستحب ان يتوجز فيهما ليسمع بعدها الخطبة واحد وحكي هذا المذهب ايضا عن الحسن البصري وغيره من المتقدمين بس ما شاء الله القول ها هنا ايش هاه يجلس - 00:21:56

يقول الخاص بمن دخل رأس الهيئة ها بس هذا يحتاج الى ذلك خصوصية تحتاج الى دليل لا اه ايه الاصل الاصل ان الاحكام عامة ولا يخص احد الا بدليل هذا هو الاصل قال تعالى خالصين لك من دون المؤمنين - 00:22:25

فقال تجزيك ولا تدعني على احد بعدك هذى الخصوصية اما الاحكام الاصل عامة قالت لتشمل النبي صلى الله عليه وسلم كان لن يتكلم فيها الصلاة ما نتكلم فيها ننزل نكلم الامام او نكلم الامام - 00:23:03

يعني من هذه الجهة والا غير المستمع ليس له ان يتكلم باحد غير الامام نعم اه وفي طريق اخر رواه ابو سعيد كان البروان يخطب فايش اه اذا ارادوا ان يمنعوه - 00:23:36

ارادوا ان يمنعوه الحراس استمر فكان يقول له ابو سعيد او اللي حصلت له القصة حصل القصة مع الحراس يعني نعم سمع لا ليس خاص ما هو بخاص يجوز على الانسان اذا دخل - 00:24:04

يقول لفلان صل معي او يعني لا هو ذلك بحر الرسول صلى الله عليه وسلم قال هذا لانه مشرع بشقة واذا عرف الحكم الشرعي خلاص ما يحتاجه هو يقول - 00:24:45

نعم ها لهذا معرفة عند اهل العلم لكن هذه المسألة الان يعني تشريع ليبين انها انه يجوز للانسان ان يجوز للانسان متاخر انه يصلي معه فلما حصل عرف التشريع فما ما في حاجة للامام يقول هذا - 00:25:07

المعروف في الحكم الشرعي. الرسول مشرع. نعم - 00:25:36